فخامة السيد دينيس فرانسيس، رئيس الجمعية العامة،
سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة،
رؤساء الوفود والوزراء والسفراء،

1. من وطن المحرر سيمون بوليفار والقائد هوغو تشافس، نقدم تحية حارة نيابة عن الرئيس الدستوري لجمهورية فنزويلا البوليفارية، نيكولاس مادورو موروس وجميع الشعب الفنزويلي.

2. دعونا **نهنئكم**، سيدي الرئيس، **على انتخابكم**. ونود أن نعرب عن تضامننا مع الشعبين الشقيقين في ليبيا والمغرب على الخسائر المؤلمة التي لحقت مؤخرا بالأرواح نتيجة للكوارث الطبيعية.

السيد الرئيس،

3. بعد مرور 78 عاما على تلك اللحظة التاريخية التي نظرت فيها البشرية ، بعد أن هزمت الفاشية والنازية ، في خلق فضاء يسود فيه الحوار بين جميع الدول ، يمكننا من خلاله بناء الاستقرار والتعاون العالمي على ركائز السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

4. قبل 18 عاما ، قال قائدنا هوغو تشافس ومن هذا المنبر: "لقد استنفدت الأمم المتحدة نموذجها ، وهي ليست مجرد مسألة المضي قدما في الإصلاح. ويتطلب القرن الحادي والعشرون تغييرات عميقة لا يمكن تحقيقها إلا بإعادة تأسيس هذه المنظمة."من المؤلم الاعتراف بذلك ، لكن هذه العبارة لا تزال صالحة. لقد فشلت منظمة الأمم المتحدة في تحقيق هدفها التأسيسي، ونحن نواجه الآن تحديات أكثر خطورة.

5. لقد فشلت الأمم المتحدة في هزيمة أحادية الدول التي تسعى، من خلال إعادة إنتاج المنطق الاستعماري والإمبريالي، إلى فرض نفسها فوق المبادئ المنصوص عليها في **الميثاق التأسيسي** لهذه المنظمة. ولا يمكن التوصل إلى حل للتحديات الجديدة والمعقدة التي تواجه البشرية اليوم إلا **بتوطيد تعددية الأطراف الشاملة للجميع ، وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية ، وإقامة نظام متعدد الأقطاب**.

6. واليوم نرى كم من وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها لا تفي بولايتها وينتهي بها الأمر إلى أن تستغلها مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها. **ويجب أن نعيد تأسيس المنظمة لجعلها مؤسسة ديمقراطية ، يكون فيها لجميع أعضائها صوت ويشاركون في صنع القرار ، على قدم المساواة.**

7. ومن الضروري استئناف **ممارسة توافق الآراء ، بما في ذلك في هذه الجمعية العامة ، التي تفترض مسبقا وضع حد لعقلية المحصلة الصفرية ، وبدلا من ذلك ، تعزيز رؤية مربحة للجميع** ، مما يسمح لنا بالاستجابة بفعالية للمصالح الجماعية، **على أساس التعاون والتسامح والتفاهم**. ومن

الضروري أيضا **إحراز تقدم في إصلاح مجلس الأمن** ، من أجل تصحيح الاختلالات التاريخية **وإفساح المجال أمام تمثيل أكبر لأفريقيا الأم في ذلك الجهاز الهام.**

8. **ولا يمكن للأمم المتحدة أن تستمر في العمل كما تفعل.** كم عدد القرارات التي ينبغي أن تتخذها هذه الجمعية العامة لوضع حد نهائي للحصار الإجرامي المفروض على كوبا الشقيقة؟ كم عدد القرارات التي يجب أن تتخذها هذه الجمعية العامة أو مجلس الأمن نفسه، و الذي قراراته ملزمة قانونا، من أجل احترام حقوق **فلسطين** حقا كدولة حرة ومستقلة؟

9. نسأل أنفسنا: **كم عدد مؤتمرات القمة الأخرى التي ستكون ضرورية للتحقق من خرق الالتزامات المتعهد بها، خاصة في مجال التنمية؟ كم من الوقت سوف يستغرق لندرك أنه، في ظل النظام الحالي، فمن المستحيل لتحقيق تلك الأهداف التي وضعناها لأنفسنا؟** منذ عام 2000 ، عندما اتفقنا على الأهداف الإنمائية للألفية البائدة ، عقد ما لا يقل عن ثلاثين قمة عقدتها الأمم المتحدة.

10. ومن الأهمية بمكان **المضي قدما دون مزيد من التأخير فيما يتعلق بإصلاح الهيكل المالي الدولي ،** بما في ذلك أساليب الحكم وصنع القرار في مؤسسات بريتون وودز، التي تستجيب لمصالح أقلية من البلدان الغنية، التي تسيسها أيضا لممارسة الضغط والسيطرة على الدول ذات السيادة.

11. إن إعادة تأسيس الأمم المتحدة تعني تسوية الدين التاريخي **بإنهاء الاستعمار.** لقد كانت شعوبنا ضحايا لجرائم الاستعمار والرق. ولا يمكن تحقيق مستقبل عادل إلا إذا **تحققت تعويضات للاعتراف والعدالة والتنمية للسكان المتضررين تاريخيا.**

12. ونؤكد مجددا أيضا دعمنا القوي للأرجنتين وموريشيوس وجزر القمر في **نزاعاتها على السيادة** على جزر **مالفيناس وأرخبيل شاغوس وجزيرة مايوت،** على التوالي، وكذلك للشعوب الشقيقة البطولية لـ **فلسطين وبورتوريكو والصحراء الغربية،** التي نصاحبها بحزم في مطالبتها العادلة **بحقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير وتحقيق تطلعاتها الوطنية المشروعة.**

السيد الرئيس,

13. حدثت أحداث مقلقة للغاية في الساعات القليلة الماضية. إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، اعتقادا منها بأنها ذات سيادة على قارتنا بحجة مبدأ مونرو غير القانوني، تدخلت مرة أخرى في نزاع إقليمي مستمر منذ أكثر من 200 عام على أراضينا غوايانا إيسيكيبا. يكمن أصل الجدل في نزع ملكية أراضينا من قبل الإمبراطورية البريطانية في وقت العنف الأعظم خلال القرن التاسع عشر. تم فرض العدوان الإمبريالي ، عن طريق الاحتيال ، من قبل القوى في ذلك الوقت في عام 1899.

14. واليوم ، تريد حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاستيلاء على مواردنا النفطية، باستخدام شركة إكسون موبيل، التي أدرجت في كشوف المرتبات حكومة غيانا، التي تمنح امتيازات نفطية في بحر

إقليمي غير محدود في انتهاك تام للقانون الدولي. لا يمكن التصرف في إقليم متنازع عليه من جانب واحد ، لكن حكومة جمهورية غيانا التعاونية تصر على سلوكها غير القانوني.

15. ونحن ندين أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تعتزم عسكرة الوضع. وتحاول القيادة الجنوبية إنشاء قاعدة عسكرية في المنطقة الخاضعة للمطالبة، من أجل خلق رأس حربة في عدوانها على فنزويلا وتعزيز نزع ملكية موارد الطاقة لدينا.

16. قبل يومين، قررت الجمعية الوطنية الفنزويلية بالإجماع دعوة شعبنا إلى استفتاء استشاري، للتصديق على الدفاع عن أراضينا السيادية ضد اعتداءات الإمبراطورية الأمريكية، التي تريد أن تقودنا إلى حرب من أجل الموارد الطبيعية. وتؤكد جمهورية فنزويلا البوليفارية من جديد التزامها بالسلام ، ولكن أيضا قرارها الثابت بالحفاظ على سيادتها وسلامتها الإقليمية.

السيد الرئيس،

17. **يجب أن تصبح حماية الفضاء الإلكتروني، ومكافحة الجرائم الإلكترونية ، وتنظيم تكنولوجيات المعلومات الجديدة ، والشبكات الاجتماعية والذكاء الاصطناعي أولوية استراتيجية للأمم المتحدة**. إذا كنا ملتزمين حقا بالدفاع عن حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية ، فيجب علينا تعزيز التنظيم العادل والمنصف، والذي لا يسمح بتركيز هذه الأدوات الجديدة على أساس مصالح وسيطرة القلة. ولا يمكننا قبول استخدام هذه التكنولوجيات الجديدة لزعزعة استقرار الحكومات الشرعية وتدمير الوئام الاجتماعي والسلام.

18. **ولدى بلدنا شواغل جدية ومشروعة في هذا الصدد ، في ضوء زعزعة الاستقرار والتجسس والتخريب والهجمات الإلكترونية التي ارتكبت في السنوات الأخيرة ضد القطاع المصرفي ونظام الكهرباء وصناعة النفط والنظم الصحية الوطنية**.

19. ومن أجل استعادة الروح التأسيسية للأمم المتحدة، يجب التخفيف من حدة خطاب الكراهية وممارساته ، ويجب على بعض القطاعات أن ترفض رفضا قاطعا المحاولات الرامية إلى تعزيز النزعات العنصرية والتمييزية وكراهية الأجانب ، **التي تحاول إحياء وحتى تمجيد الأيديولوجيات التي اعتقدنا بالفعل أنه تم التغلب عليها ، مثل الفاشية والنازية والنازية الجديدة وتفوق البيض والتطرف القومي**.

20. وعلى الرغم من أن هذه الظواهر لها مظاهرها الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، فإن منطقتنا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لم تستثنى من هذه الأحداث. قبل 50 عاما ، اغتيل رجل عادل ، تجرأ على التحدث بحقائق عظيمة من هذه المنصة بالذات ودعونا للعمل من أجل نظام اقتصادي دولي أكثر عدلا ، كما كان الرئيس الشهيد **سلفادور أليندي** ، على يد الفاشيين الذين ينفذون أوامر مصالح رأس المال عبر الوطني.

21. في الآونة الأخيرة، أدى التطرف السياسي وثقافة الكراهية التي تحركها مصالح مماثلة إلى تعزيز **الهجوم على رئيس دولتنا وحكومتنا ، في عام 2018** ، وكذلك **محاولة اغتيال الرفيقة كريستينا فيرن إرمنديز دي كيرشنر**، نائب رئيس جمهورية الأرجنتين، والذي يضاف إليه بدوره محاولة تجاهل الإرادة الديمقراطية **للشعب البرازيلي في بداية هذا العام** نفسه أو التطورات الأخيرة في **جمهورية الإكوادور** الشقيقة.

22. مع الكيل بمكيالين، يصبح أولئك الذين يدعون الدفاع عن الحريات مضطهدين. أولئك الذين يدعون الدفاع عن الديمقراطية ينشطون آليات القضاء السياسي لعكس العمليات الديمقراطية أو لتقييد حرية التعبير، كما في حالة **جوليان أسانج** ، الذي لا يزال مضطهدا سياسيا لأولئك الذين لا يغفرون له لكشفه عن الطبيعة الحقيقية للتدخل الإمبريالي.

23. ونرفض أيضا اضطهاد الدبلوماسيين، في انتهاك واضح لاتفاقية فيينا، كما هو الحال بالنسبة لدبلوماسينا، أليكس صعب، الذي اختطفته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بصورة غير قانونية. نطالب بإطلاق سراحه فورا. هذا النوع من الاضطهاد يعرض سلامة وسلامة جميع المبعوثين الدبلوماسيين في العالم للخطر ، بغض النظر عن جنسيتهم. من الأمم المتحدة ، ندعو جميع البلدان إلى رفض هذه الممارسة الشائنة.

السيد الرئيس،

24. إن الأزمة الحالية للقيادة العالمية، بما في ذلك هذه المنظمة ذاتها، **يضاف إليها الاستقطاب السائد في عالمنا ، وتزيد من تفاقم الأزمة العالمية** الحالية وتهدد بترسيخ **عقلية الحرب الباردة في العلاقات الدولية ، القائمة على المواجهة وتعميق الانقسامات وفرض رؤى وجداول أعمال متباينة.**

25. ومن الأمثلة على ذلك، **الاستفزازات غير المسؤولة** لأقوى قوة عسكرية في العالم، والتي، بتقسيمها للعالم إلى كتل قوة، تؤدي إلى تفاقم الصراعات ، مما يؤدي بالبشرية إلى سباق تسلح لا يمكن أن يؤدي إلا إلى تدمير الحياة على هذا الكوكب. دعونا نقيس مقدار ما تم استثماره في التسلح ومقدار ما تم استثماره في تعزيز مساحات الدبلوماسية والحوار ، وسوف ندرك ، بألم ، عدد الفرص التي ضاعت لإنقاذ الأرواح.

26. ونعرب عن **قلقنا إزاء الزيادة المتسارعة في الإنفاق العسكري** في الأشهر الأخيرة ، التي بلغت مستويات لم يسبق لها مثيل في الأجيال الأخيرة. ولذلك ، فهو سباق تسلح جديد ومثير للقلق يحول الموارد التي **سيكون لها فوائد أكبر للبشرية ، إذا استخدمت** ليس فقط في خطة تمويل التنمية أو في مكافحة الفقر ، ولكن **في معالجة أزمة الغذاء وأزمة المناخ التي يعاني منها العالم اليوم.**

27. ونؤيد اقتراح الرئيس الكولومبي غوستافو بترو بعقد مؤتمر عالمي للسلام في أوكرانيا وفلسطين.

28. وندعو إلى التعامل مع هذه المسائل بطريقة متوازنة وحذرة للغاية ، **من أجل الحد من التوترات وتعزيز تدابير بناء الثقة–ليس فقط في منطقة أوروبا الشرقية ، ولكن أيضا في شبه الجزيرة الكورية وغرب آسيا – واثقين من أن ذلك سيولد بيئة مواتية لنجاح الجهود الدبلوماسية لصالح السلام.**

29. وفنزويلا ملتزمة بإعلان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام. ونحن نشارك بنشاط في عملية المصالحة في جمهورية كولومبيا ، مقتنعين **بأن تحقيق" السلام الكامل " لأخواتنا وإخواننا سيؤدي إلى توطيد السلام الإقليمي.**

السيد الرئيس،

30. لا يزال العالم يواجه وباء كبيرا: **الآثار الضارة لسياسة العدوان ، التي تتجلى في التطبيق غير القانوني للتدابير القسرية الانفرادية ضد ثلث البشرية.**

31. إن ما يسمى **بالعقوبات،** التي تنتهك كل قاعدة من قواعد القانون الدولي والمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة ، **تشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان** لملايين البشر ، ويطبقها بالتحديد أولئك الذين يتظاهرون بعد ذلك بتقديم أنفسهم كمدافعين عن حقوق الإنسان.

32. كما أنها، **اعتداء متعمد على حق شعوب بأكملها في التنمية وعائق أمام تحقيق أجندة عام 2030،** التي تم الحديث عنها كثيرا طوال هذا الأسبوع. لقد خلقت هذه الإجراءات غير القانونية أزمة في نظام العلاقات الدولية ، لذلك نطالب برفعها التام والفوري وغير المشروط.

33. ومن غير المقبول لشعوبنا، التي تقاوم آثار سياسة الحصار الإجرامية كل يوم، أن تحاول هذه الجمعية العامة تجاهل هذا الازدراء في وثائقها السياسية ، **ولهذا السبب لا يمكننا أن نؤيد أي بيان يتجاهل أو يغفل هذه المسألة المتعالية لحياة ووجود مئات الملايين من البشر.**

34. كم يمكن لبلداننا أن ترفع مستوى معيشة شعوبنا، وأن تهزم الجوع أو تعالج الأمراض، **إذا سمح لنا بتطوير قدراتنا بالكامل ، بدءا من إمكاناتنا الهائلة!**

35. لقد كانت **جمهورية فنزويلا البوليفارية ضحية لسياسة عدوانية وحصار قاسية.** وهناك **أكثر من تسعمائة وثلاثين تدبيرا قسريا أحادية الجانب** طبقته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشركاؤها ضد بلدنا.

36. لقد ولدت هذه التدابير غير القانونية ألما ومعاناة كبيرين لشعبنا ، حيث بلغت **الخسائر الاقتصادية أكثر من 232 مليار دولار** ، والانخفاض الكبير في ناتجنا المحلي الإجمالي **ومصادرة بلايين الدولارات من الموارد السيادية التي يتم الاستيلاء عليها في النظام المالي الدولي ، بما في ذلك واحد وثلاثون طنا من الذهب** التي احتجزتها الحكومة البريطانية في بنك إنجلترا.

37.حتى جائحة كوفيد -19 لم يكن سببا كافيا لرفع هذه الإجراءات غير القانونية**. إننا نواجه اليوم جيلا جديدا من التدابير القسرية الانفرادية القاسية والمدمرة التي تؤثر على الحصول على اللقاحات والأغذية وغيرها من السلع والخدمات الأساسية ، مما يحول هذه الفظائع إلى جرائم حقيقية ضد الإنسانية.**

38.وأوصت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بتعليق ورفع أي تدابير قسرية ضارة من جانب واحد على حقوق الإنسان. **تطالب فنزويلا بإنهاء كامل وفوري وغير مشروط لجميع السياسات غير القانونية للعقوبات والحصار الاقتصادي والتجاري والمالي التي تخضع لها فنزويلا وكوبا وإريتريا وإيران ونيكاراغوا وسوريا وزيمبابوي والدول الشقيقة الأخرى** التي تمكنت من الالتفاف على هذه السياسات الإمبريالية بعزم والتزام.

39.ونشكر، بهذا الترتيب ، جميع شعوب العالم، والعديد من الدول الشقيقة التي طلبت من أماكن مثل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والبديل البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية – اتفاق التجارة بين الشعوب ، والجماعة الكاريبية ، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ، وكل بلد من البلدان التي طالبت في هذه القاعة بالذات برفع الجزاءات ، مما يدل على أن فنزويلا لم تكن قط وحدها.

40.وبدون العقبة التي تشكلها التدابير القسرية الانفرادية ، فإن فنزويلا مستعدة لأن تكون جزءا من حل الأزمة ، ولا سيما في ميدان الأمن الغذائي والطاقة.

السيد الرئيس،

41.نقترح **إنشاء "منطقة خالية من الإجراءات القسرية الأحادية الجانب" التي يمكننا من خلالها** تنفيذ معاملاتنا المالية والمدفوعات بين البنوك ، والتي ستسمح لنا بضمان الاستثمارات المباشرة والتجارة القانونية بين دولنا ، دون مخاطر أو عوائق تعسفية أو عقابية من قبل القوى الغربية.

42.ومع ذلك ، وعلى الرغم من الصعوبات والعدوان ، فإن **التزام حكومتنا بالقضاء على الفقر وبالعدالة الاجتماعية والتمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان ، وبالشعوب الشقيقة في أمريكا اللاتينية والعالم،** هو التزام غير مقيد.

43.وعلى الرغم من الهجمات والاعتداءات والحصار ونهب التدابير القسرية الانفرادية ، **بدأ الاقتصاد الفنزويلي عملية تعافي،** مع أرقام نمو متوقعة أعلى بكثير من البلدان الأخرى في منطقتنا ، على النحو الذي حددته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووكالات متخصصة أخرى. **إن هذه النتائج ، التي تحققت بجهودنا الخاصة ، جعلتنا معيارا إقليميا للنمو الاقتصادي دون أن نترك جانبا ما هو ضروري: حماية شعبنا من خلال الاستثمار الاجتماعي.**

السيد الرئيس،

44.إننا نواجه **كارثة مناخية** ذات **طابع وجودي** لملايين البشر، ولا سيما أخواتنا وإخواننا في الدول الجزرية الصغيرة النامية ، في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ على حد سواء. وقد ازدادت آثار سنوات **الظلم المناخي** ، التي اتسمت **بأنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة** ، بسرعة في السنوات الأخيرة. كانت ليبيا واحدة من أحدث ضحايا هجمة تغير المناخ ، التي أثرت أيضا على بلدنا، **الذي عانى من الفيضانات وسجلت درجات حرارة غير مسبوقة في الأشهر الأخيرة**.

45.وإذ نجدد التزامنا الراسخ **باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس** ، فإننا نصر على ضرورة ضمان **التمويل الكافي** لصندوق الخسائر والأضرار ، مع مراعاة مبادئ **المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة والإنصاف**. نحن نعلم أن الموارد موجودة وأين توجد ومن يمتلكها. كما قال القائد تشوتشفيز قبل 14 عاما ، **دعونا لا نغير المناخ ، بل دعونا نغير النظام**.

السيد الرئيس،

46.في مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تضرب البلدان النامية بشدة، نحتاج إلى نموذج جديد لآليات الحوكمة العالمية ، حيث يتمتع الجنوب العالمي بإمكانية الوصول العادل إلى التمويل الدولي. وما دام لا يوجد إصلاح حقيقي وفعال للنظام المتعدد الأطراف في المجال المالي ، فإن أهداف التنمية المستدامة ، موضوع هذا الاجتماع ، مقدر لها أن تنتهك.

47.الديون مشكلة أساسية للبلدان النامية وليس هناك أمل كبير في أن تتحسن الأمور قريبا إذا لم يتم تغيير النظام الحالي بشكل جذري. البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات الائتمان الغربية بشكل عام ، بينما يتقاضون أسعار فائدة منخفضة لأصدقائهم ، يحاصرون البلدان النامية بفوائد غير قابلة للسداد ، والتي وصفها بعض المتخصصين بأنها نظام الفصل العنصري المالي الإجرامي. يجب القضاء على هذا المخطط الاستعماري الجديد للنهب والاعتماد من الجذر.

السيد الرئيس،

48.ومن بين التحديات الكبرى التي تواجه البشرية اليوم، في إطار هذه الأزمة الشاملة العالمية ، وحيث تضطلع هذه المنظمة بدور أساسي ، **ظاهرة الهجرة الدولية**. ولا يمكننا أن نسمح بوصم المهاجرين وتجريمهم.

49.ويطلب الرئيس نيكولاس مادورو دعم الأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي في فنزويلا، دون استثناءات، للتوصل إلى اتفاقات والتزامات مشتركة للتصدي، من منظور إنساني متكامل، لظاهرة تدفقات الهجرة. إن التزاما دوليا حقيقيا بضمان حقوق المهاجرين في المواطنة وتحديد الهوية والعمل اللائق والضمان الاجتماعي واحترام كرامتهم.

السيد الرئيس،

50. إن الشعوب الحرة تبني نظاما عالميا جديدا. ذلك **العالم الجديد المتعدد الأقطاب والمتعدد المراكز** الذي يسوده السلام والازدهار الاقتصادي ، **والخالي من الهيمنة ، والمرسخ في ميثاق الأمم المتحدة ،** يجب أن يقوم على قيم تعددية الأطراف الحقيقية والتعاون والتضامن الدوليين. **وبهذا المعنى ، ندرك مساهمة كتلة بريكس ، التي تطمح فنزويلا للانضمام إليها ، في الجغرافيا السياسية العالمية الحالية** وفي إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية.

51. ونشيد أيضا بجهود البلدان التي تسهم في الحوار والتفاهم والسلام العالمي والتقدم المشترك ، مثل جمهورية الصين الشعبية. إن فنزويلا ترافق مبادرتكم من أجل التنمية العالمية ، ومبادرتكم من أجل الأمن العالمي ، ومبادرتكم من أجل الحضارة العالمية. وبجهود مشتركة ، بروح من التكامل والتضامن والتعاون ، يمكننا أن نغير المسار نحو مصير مشترك من الرخاء والاستقرار للبشرية جمعاء.

52. والأمر متروك لنا **لإنقاذ نظام العلاقات الدولية من التهديدات التي تلوح في الأفق اليوم ، والأمر متروك لنا للحفاظ على مسلمات ميثاق الأمم المتحدة ،** الذي يقوم عليه القانون الدولي ؛ والأمر متروك لنا لتحقيق تطلعات شعوبنا إلى السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

53. وإدراكا منها لهذه المهمة التاريخية، اضطلعت فنزويلا ، مع مجموعة من البلدان من مختلف مناطق العالم ، بمهمة بناء منبر يمكن من خلاله تعبئة جميع الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي للحفاظ على المعاهدة التأسيسية لمنظمتنا وتعزيزها. هكذا ظهر "**فريق الأصدقاء للدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة**" قبل عامين ، والذي وضع نفسه اليوم كعنصر فاعل رئيسي في مختلف العمليات الحكومية الدولية الجارية في هذا المحفل المتعدد الأطراف.

54. كما قال رئيسنا نيكولاس مادورو قبل بضعة أسابيع قبل قمة بريكس بلس : "**بالتأكيد، الاتحاد هو ما يصنع القوة وأن تلك القوة الوحدوية تقود نموذجا جديدا للعلاقات العالمية وتدفع عالم جيوسياسي جديد في القرن الحادي والعشرين**".فلنعمل معا لكي تكون الأمم المتحدة أيضا منظمة تستجيب لاحتياجات الشعوب لهذا القرن.

55. هناك الكثير مما قيل عن فنزويلا في السنوات الأخيرة ؛ هناك الكثير من **المعلومات المضللة** التي انتشرت عبر الشركات الإعلامية الكبرى والشبكات الاجتماعية **حول حقيقة ما يحدث في بلدنا**. كانت هناك محاولات عديدة لزرع مصفوفة إعلامية ، من خلال ما يسمى بـ "الأخبار الكاذبة" ، والتي كانت **تهدف إلى نشر تدخل إنساني في بلدنا وفي انتهاك صارخ لسيادتنا**. ومع ذلك ، وبفضل دبلوماسية السلام البوليفارية الخاصة بنا، تحت قيادة الرئيس نيكولاس مادورو ، سادت حقيقة فنزويلا دائما وتداعبت بقوة داخل الأمم المتحدة.

56. واليوم ، تعيش **جمهورية فنزويلا البوليفارية في سلام وطمأنينة كاملين**. لقد كان الحوار سياسة دائمة للثورة البوليفارية وساد **باعتباره الخيار الوحيد المطروح على الطاولة** ، دون تدخل أو وصاية

من أي نوع ، لتسوية الخلافات الموجودة في أمتنا والتي تميز النظام الديمقراطي الفنزويلي القوي ، في إطار دستورنا الوطني. لقد كنا وسنظل دائما **بلدا منفتحا ومستعدا للنقاش المحترم وبين متساوين**.

السيد الرئيس،

57. **إن أولئك الذين حاولوا إخضاع شعبنا من خلال الإرهاب الاقتصادي ، والجوع والمرض ، والغزو الأجنبي ، وإحباط الاغتيالات ضد رئيس دولتنا وحكومتنا ، وفرض كيانات وهمية لتعزيز أجندة تغيير النظام وتسهيل سرقة الأصول والممتلكات الوطنية ، قد فشلوا فشلا ذريعا**. اتخذت عشرات الدول موقفا أحمق وخرقا، مما جعلها للأسف تبدو سخيفة في مواجهة التاريخ. واليوم ، تغلبت الغالبية العظمى من هذه البلدان ، مع استثناءات قليلة ، على الحلقة غير المريحة وعادت إلى طريق الدبلوماسية والتفاهم بين الأنداد.

58. في فنزويلا، **ما زلنا صامدين**، نخوض المعركة ، جنبا إلى جنب مع شعبنا ، في اتحاد كامل لجميع قطاعات البلاد ، **ونتجه نحو عملية انتخابية جديدة ، على الرغم من الحملات التي تم إطلاقها بالفعل لتشويه سمعتها أو التشكيك فيها ، نحن على يقين من أنها ستؤدي إلى انتصارات شعبية جديدة** ، على أساس الإرادة السيادية للشعب الفنزويلي. مرة أخرى ، في عام 2024 ، سنذهب إلى مراكز الاقتراع بطريقة مدنية وواسعة النطاق ، لنكرر دعمنا للمشروع البوليفاري والثوري والاشتراكي الذي بدأه القائد الخالد هوغو تشافس فرماس.

59. واسمحوا لي أن أختتم بياني بالتأكيد مجددا على أن **فنزويلا لا تزال مصممة على أن تكون صاحبة مصيرها وأن تمارس سيادتها ؛ ومصممة على مواصلة توطيد استقلالها وحقها في العيش في سلام**. إن أمتنا وشعبنا لم يستسلما ولن يستسلما أبدا للضغوط والابتزاز والتهديدات ، وسيظلان أحرارا.

60. اليوم نجد أنفسنا بمعنويات عالية ومستوى عال من الوعي والوحدة لمواصلة التقدم في بناء وطن للعدالة الاجتماعية والتضامن والاندماج ، بإلهام من محررينا والإرادة الدائمة لشعب لا يستسلم ولن يستسلم أبدا ، ومصمم على مواصلة الانتصار في الثورة.